PRESSCLIPPINGSHEET

PUBLICATION:	**Al Mogaz**
DATE:	**14-October-2019**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE:	**Egyptian Anti-infective Stewardship Program launched**
PAGE:	**10**
ARTICLETYPE:	**Agency-GeneratedNews**
REPORTER:	**Hossam Abdel Shafy**
AVE:	**14, 400**

بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة:

إطلاق «البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى»

أكد أ. د. رضا حسين كامل، أستاذ أمراض الأنف والجيوب الأنفية بكلية طب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية، أن: «اكتشاف المضادات الحيوية يعتبر الحدث الأكبر والاكتشاف الأعظم فى ميدان الطب الحديث؛ فهى تقاوم البكتيريا وتساعد فى الشفاء من كثير من الأمراض المعدية الخطيرة مثل الالتهاب الرئوى وخاصة لدى الأطفال وكبار السن، بعد أن ظل من الأمراض المستعصية على مدى حقبة طويلة من الزمن. فقد كانت بعض أنواع العدوى التى تبدو الآن بسيطة، مثل التهاب اللوزتين، تسبب مضاعفات خطيرة، مثل قصور عضلة القلب أو تؤدى إلى بتر أحد أطراف الجسم، أما الالتهاب الرئوى فكان يحصد أرواح ٣٠٪ من الأطفال، وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية أن أمراض العدوى البكتيرية قد تؤدى إلى ارتفاع وفيات البالغين بحوالى ١٠ مليون حالة وفاة بحلول عام ٢٠٥٠ إذا لم يتم السيطرة عليها، أى أعلى من إجمالى عدد الوفيات جراء الأمراض المعدية على مستوى العالم فى ٢٠١٢ (٩,٥ مليون حالة وفاة) منهم أكثر من ٤ ملايين فى أفريقيا فقط».

وأوضح أ.د.عبدالمعطى حسين، أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى ونائب رئيس جمعية الجراحين المصرية ورئيس مجموعة عدوى المواضع الجراحية فإن مقاومة مضاد الميكروبات تعنى عدم فعالية المضادات الحيوية ضد عدوى معينة؛ حيث تكتسب البكتيريا خاصية جديدة تحميها من المضاد الحيوى. ومن العوامل التى يمكن أن تساعد على منع أو تأخير ظهور مقاومة الميكروبات للأدوية هى التشخيص المبكر والسليم للعدوى والعلاج باستخدام مضاد الميكروبات المناسب بالجرعة المناسبة، والالتزام بمدة العلاج وتناوله وفقا لإرشادات الطبيب.

وفى هذا الشأن، قال أ.د.عادل خطاب، أستاذ الأمراض الصدرية بكلية طب عين شمس، ونائب رئيس الجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية: «جاء اشتراكنا فى هذه المبادرة المهمة من منطلق رغبتنا فى المشاركة فى نشر الوعى والتوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لعدوى الجهاز التنفسى السفلى، ولفت الانتباه إلى مخاطر هذه العدوى، فهى ثالث الأسباب الرئيسية للوفاة بعد أمراض القلب والمخ، حيث أفادت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن معدلات الوفاة الناجمة عن هذا النوع من العدوى تصل إلى ٤,٢ مليون حالة سنويا، وهو ما يفوق معدلات الوفاة الناتجة عن الإصابة بكثير من الأمراض الأخرى، مثل الإيدز والسل والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائى»

وأوضح خطاب أنه فى مصر تعتبر هذه العدوى هى خامس الأسباب الرئيسية للوفاة عام ٢٠١٧، وثالث أسباب الوفاة المبكرة، حيث يسجل مرض الالتهاب الرئوى فى مصر معدلات وفاة تتجاوز معدلات سرطان الكبد وحوادث الطرق.

وقد أكد د.شريف على عبدالعال، استشارى طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة، والمدير التنفيذى للجمعية المصرية لطب الأطفال، خلال مؤتمر عقد تحت رعاية وزارة الصحة؛ وشركة ساندوز بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة، هى: الجمعية المصرية لطب الأطفال، وجمعية الجراحين المصرية، والجمعية المصرية للشعب الهوائية، والجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية، لإطلاق «البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى». والذى يعد البرنامج الأول من نوعه فى مصر، حيث يستهدف إنشاء إجماع علمى حول التوجيهات الخاصة بالتشخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة، خاصة أن المضادات الحيوية تمثل ركيزة أساسية فى الرعاية الصحية.

«إننا سعداء بما يشهده الوسط الطبى من حراك فعّال ذا رؤية مستقبلية وحلم يسعى للوصول إليهِ من أجل مجتمعات صحية وحياة مزدهرة. ولهذا أتوجه بخالص الشكر لشركة ساندوز لتوليها رعاية هذه المبادرة غير المسبوقة والتى ضمت أربع جمعيات علمية مرموقة، تعاونت فيما بينها للتوصل إلى إجماع علمى على التوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لمجموعة مختلفة من الأمراض المعدية وعلى رأسها الالتهاب الرئوى». وأوضح أن الالتهاب الرئوى هو المسئول الأول عن الوفيات بين الأطفال تحت سن ٥ سنوات والتى يحدث أغلبها فى الدول النامية، حيث أصيب به ٩٠٠,٠٠٠ طفل فى ٢٠١٧ وفقا للإحصاءات١٤،١٣،٢،٦. وتتكرر الإصابة بالمرض فى مصر بمعدل طفل من كل ١٢ طفلا خاصة خلال العام الأول من الولادة.

حسام عبدالشافى